الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة جوان 2008

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد — المدة : 02 سا و 30 د

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النّــص:

1- أقبل العيــدُ ولكــن ليس في النَّاس المسرّه

2- لا أرى إلاَّ وُجُــوها كالحاتٍ مكفهرّه

3- وخـدودًا باهـتـات قد كساها الهمُّ صُفرَه

4- ليس للقوم حديثٌ غير شكوى مُستمرّه

5- لا تسل ماذا عَرَاهُـم كلُّهم يجهل أمرَه

6- كلُّهم يبكي على الأمـس ويخشى شرَّ بُكرَه

7- فهم مثلُ عجوزٍ فقدت في البحر إبرَه

8- أيُّها الشاكي الليالي إنَّما الغبطةُ فِكرَه

9- تلمسُ الغصن المُعَرَّى فإذا في الغُصن نُضرَه

10- وإذا رفَّت على القفـر استوى ماء وخُضرَه

11- أيُّها العابس لن تُعطى على التقطيب أُجرَه

12- لا تكن مُرًّا ولا تجعل حياة الغير مُرَّه

13- فتهلّل وترنَّم فالفتى العابس صخرَه

إيليا أبو ماضي

من ديوان الخمائل

الأسئلــة:

ـ البناء الفكريّ : (12 نقطة)

1 ـ ما الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة ؟ وضّح إجابتك بألفاظ دالة على ذلك من النص.

2 ـ إلام يدعو أبو ماضي الإنسانَ العابسَ ؟

3 ـ يعكس النص نزعة الشاعر الإنسانية ونظرته إلى العلاقات بين الناس. أبرز ذلك مع التمثيل.

4 ـ لخّص مضمون القصيدة.

ـ **البناء اللغويّ** : (08 نقاط)

1 ـ ما نوع الفعلين المعتلين " كسا " و " بكى "؟، وما أصل الألف فيهما؟ أسندهما إلى ألف الاثنين في المضارع المذكر الغائب موضّحا الفرق بينهما مع التعليل.

2 ـ ما المعنى الذي أفاده حرف الجر " على " في قول الشاعر " رفّت على القــفر " ؟

3 ـ بيِّن محل الجملتين الآتيتين من الإعراب : " فقدت في البحر إبره " و " استوى ماء وخضره ".

4 ـ في الشطر الثاني من البيت الثالث صورة بيانية. ما نوعها ؟ وما بلاغتها ؟

الموضوع الثاني

يقول محمد البشير الإبراهيمي عند افتتاح معهد عبد الحميد بن باديس:

النـــص:

« هذا المعهد أمانة بيننا وبينكِ – أيّتها الأمّة – وعهد العروبة والإسلام في عُنُقنَا وعُنُقكِ، وواجب العلم علينا وعليكِ، وحقّ الأجيال الزّاحفة إلى الحياة من أبنائنا جميعًا؛ فأيُّنا قام بحظّه من الأمانة، ووفّى بقسطه من العهد، وأدّى ما عليه من الواجب، واستبرأ من الحقّ ؟

لا منّة لنا ولا لَكِ على الله ودينه وما عظُمَ من حُرُماتِ العلمِ، وما أوجب من رعاية الأبناء، وإنّما علينا أن نتعاون جميعًا، كلٌّ بما قسم الله له ؛ وقد اقتسمنا الخطّتين، فقُمنا وقَعَدْت، واجتهدنا وقصّرتِ ؛ فَقُمنَا بقِسْطنا من الواجب حقَّ القيام، فدعونا ما وسعت الدّعاية، وبَيّنّا ما وسع البيان، وعلّمنا ما أمكن التّعليم، ونظّمنا إلى حيثُ تبلغ غاية التّنظيم، ووعدنا فأنجزنا الوعد، وأخذنا الأمر بقوّة، لأنّ زمنكِ قويّ لا يرضى بصحبة الضّعفاء.

نحن إنّما نَبني لَكِ، ونُفصّلُ على مقدارك، ونُرشدكِ إلى ما يجب أن تكوني عليه لتَسْتَبْدلي حالة بحالةٍ ولُبوسًا بِلبُوس.

عَصرُك عصر نهوض ومن لم يُجارِ فيه النّاهضين، كان من الهالكين ؛ وقد بَدَتْ عَلَيكِ مَخَايلُ النّهوض، وقال النّاس : قد نَهضْتِ، فَحقّ القولُ، ولم يَبْقَ للنّكوص مجال، وما عن الهَوى نَطَقْنَا، ولا عن غِشٍّ صَدَرْنا، حين قلنا لَكِ: (إنّكِ لا تَنْهَضينَ) إلاّ بالعلم، وإنّ نَهْضةً لا يكون أساسها العلم هي بناءٌ بلاَ أساس ولا دعامة.

إنّ النّهضات الأصيلة لا تعرفُ القناعة، ولا تَدينُ بها، ولا ترضَى بالتّقَلُّلِ والتّبلُّغِ، وإنّما هي القوّة والفوران والتّأجُّج والجَيَشَان، والبناءُ الرّمُّ، والأكلُ اللّمُّ، وصَدْمُ ثَابتٍ بسيّارٍ، ودفع تَيّارٍ بتَيّار.

إنّ قليلاً للنّهضةِ – في بَابِ العلم – معهدٌ يَضُمُّ سِتّمائة تلميذ في أمّةٍ تُعَدّ بعشرة ملايين تِسعة أعشارها ونصف عشرها أمّيّون. »

محمد البشير الإبراهيمي / عيون البصائر.

الأسئلة

ـ البناء الفكريّ : (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في هذا النّصّ، وما هدفه ؟
2. حمّل الكاتب التقصير للأمّة، وبرّأ القائمين على التّعليم منه، فهل تُوافقه على ما قدّم من حجج، وأين يظهر ذلك في النّصّ ؟
3. يبدو الكاتب متفائلاً من نهضة الأمّة، أين يظهر ذلك في النّصّ ؟
4. ما المفهوم الذي حدّده للنّهضة الأصيلة، وما رأيك فيه ؟
5. لخّص النّصّ.

ـ البناء اللغويّ : (08 نقاط)

1. وظف الكاتب حرف الواو كثيرًا في الفقرة الأولى من النّص، ما الـمُسوِّغ لهذا التوظيف ؟
2. صرّف الفعل "أدّى" في الماضي مع ضمائر الغائبين.
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة الآتية صورة بيانيّة، اشرحها، وبيّن نوعها، وأثرها البلاغي : "إنّ النّهضات الأصيلة لا تعرف القَنَاعَةَ".

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط مادة: اللغة العربية وآدابها ـ الشعب: ع.تج، تس.اق، ريا، تقني.ريا – أقبل العيد–
بكالوريا 2008

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
البناء الفكريّ	1. الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة هو روح التشاؤم السائدة في نفوس الناس. الألفاظ الدالة على ذلك : كالحات – مكفهرة – شكوى – يبكي – يخشى.	03	12
	2. يدعو الشاعر الإنسان العابس إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم.	02	
	3. يعكس النص نزعة الشاعر الإنسانية ونظرته إلى الحياة بمنظار التفاؤل. يبرز ذلك في قوله :" الغبطة فكرة... في الغصن نضره ... ماء وخضره... تهلل وترنم".	03	
	4. يراعى في التلخيص دلالة المضمون وسلامة اللّغة.	2×02	
البناء اللغويّ	1. الفعلان كسا وبكى ناقصان. الأول واوي والثاني يائي. وإسنادهما إلى المثنى كالآتي: يكسوان ويبكيان.رُدّت الألف إلى أصلها.	3×01	08
	2. المعنى الذي أفاده حرف الجر "على " هو الاستعلاء.	0,5	
	3. محل الجملتين من الإعراب : " فقدت في البحر إبره " جملة فعلية في محل جر نعت.	01	
	" استوى ماء وخضره" جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.	01,5	
	4. الصورة البيانية في قول الشاعر:" كساها الهم صفره" استعارة مكنية وبلاغتها تتمثل في تصوير المتشائم الذي يكسو وجهه الشحوب والاصفرار.	2×01	

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: المجموع
البناء الفكريّ	1- الموضوع الذي عالجه الكاتب في هذا النّصّ هو : ضرورة النّهوض بالأمّة بالاعتماد على العلم، وتعاون الجميع، في زمن التّدافع والتنافس. - والهدف منه يتمثل في الدعوة إلى إصلاح وضع الأمّة، والرّفع من شأنها.	2×01	12
	2- حمّل الكاتب التّقصير للأمّة بتقصير بعض أفرادها. وبرّأ القائمين على التّعليم – وهو منهم – لأنّهم بذلوا مجهودًا لا ينكر في نشر العلم، وبناء المدارس، والدّعوة إلى النّهُوض بالأمّة. - ويظهر ذلك في قوله في الفقرة الثانية من النّصّ : فقُمنا وقعَدتِ، واجتهدنا وقصّرتِ، قمنا بقسطنا من الواجب حق القيام... ونظرًا لقوة هذه الحجج المدعومة بالأمثلة، ومنها بناء المدارس والمعاهد بالإضافة إلى العمل الدعوي أوافق الكاتب على ما ذهب إليه.	2×01	
	3- يبدو الكاتب متفائلا من نهضة الأمّة، ويظهر ذلك في قوله : "وقد بدت عليك مخايل النهوض، فحقّ القول، ولم يبق للنّكوص مجال، - وتفاؤله مرتبط بضرورة الأخذ بالأسباب، فلا نهضة إلاّ بالعلم.	2×01	
	4- المفهوم الذي حدّده الكاتب للنّهضة الأصيلة، أنها لا تعرف القناعة في الطلب، ولا ترضى بالقليل، وتأبى الركود والتّأسّن. وتقبل بالتّدافع والتنافس. - رأي المترشح يكون مدعومًا بالحجج.	2×01	
	5- التلخيص : ويراعى فيه دلالة المضمون، وسلامة اللغة.	2×02	
البناء اللغويّ	1- وظف الكاتب حرف الواو كثيرًا في الفقرة الأولى من النّصّ، وهو للعطف، للرّبط بين الجمل والكلمات... وذلك لأن حرف الواو يفيد مطلق الجمع في أغلب استعمالاته، يلجأ إليه الكاتب لعطف الأشياء دون ترتيب أو اختيار.	2×01	08
	2- الصرف : هو أدّى — هما أدّيا — هم أدّوْا هي أدّت — هما أدّيتا — هنّ أدّيْن.	3×0,5	
	3- الإعراب : - أمانة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره - جميعًا : حال منصوبة. جملة (إنّك لا تنهضين..) جملة مقول القول في محل نصب مفعول به	01 01 01	
	4- الصّورة البيانية في عبارة : "إنّ النّهضات الأصيلة لا تعرف القناعة". في العبارة مجاز حيث شبه "النهضات" بانسان قنوع، ثم حذف المشبّه به، وأبقى على شيء من لوازمه (تعرف القناعة) على سبيل الاستعارة المكنية. - وأثرها البلاغي تشخيص المعنوي وإظهاره في صورة المادي.	3×0,5	